

مش هندخل الجنة بأعمالنا

أحمد عامر

ربنا سبحانه وتعالى يقول يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. قاعدة وسنة الهية. اننا ضعاف وفقراء ومحتاجين وبنسى وعندنا جهل وعندنا نقص وعندنا عيوب وعلى طول محتاجين ربنا في الاكل وفي الشرب عشان اتجوز وعشان اشتغل وعشان اتعشى - [00:00:00](#)

وعشان اصلا اعرف ازاي اعبد. ومع مرور الوقت بنعمل الحاجات دي بتيسير من ربنا ورحمة منه. وساعتها بيحصل حاجة غريبة جدا. بنسى والواحد يبدأ يشوف نفسه ويستغنى عن ربنا ويحس انه بيعبد وبياكل وبيشرب بحوله وقوته. وربنا سبحانه وتعالى قال لنا الكلام ده. قال لنا - [00:00:20](#)

بما ان الانسان ليطغى امتى يا رب ان رآه لما يشوف نفسه ان رآه استغنى؟ يستغنى عن ربنا وتسمع واحد يقول لك انا لما ابقى عايز اصلي هعمل كذا وكذا. او انا كل ما اقرا قرآن لازم اعيط. بدأ يتكلم على انه انا بحولي وقوتي بعيش وبعبد. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول - [00:00:40](#)

اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. واخطر مظاهر الاستغناء ده بقى وده فعلا اللي يودي في داهية. لما اقول انا داخل الجنة عشان انا استحق عشان انا جامد. عشان انا المفروضة من اهل الجنة. ماشي ربنا رحيم وباقد اقول له ارحمني ودخلي الجنة. بس انا من جويا حتى لو مش بيطلع مني انا - [00:01:00](#)

نخش الجنة. ما انا باصلي وباعمل اللي طلبه مني. انا المفروض ابقى من اهل الجنة وده اكيد. فتلاقيه بقى في كلام الناس ربنا يهديهم. قال يعني هو خلاص اتهدى وعمره ما هيروح في داهية - [00:01:20](#)

يا حمو الناس اللي داخلة النار دول هو عمره ما متخيل انه يبقى ممكن يبقى منهم. يقول لك انا عملت رمضان كده خلاص هو ايه انا متأكد ان ربنا يتقبل مني. نسي - [00:01:30](#)

استغنى ونسي ان هو مش هيعرف يخشها الا اللي ربنا رحمه. ونسي انه فقير ومحتاج على طول ربنا في اهم حاجة اصلا في مصيره. ومع ان ولا الانبياء ولا الصالحين ولا ربنا - [00:01:40](#)

كده في القرآن. فكرة انك تبقى شايف نفسك وخلاص ما انا عملت ايه المشكلة؟ سيدنا ابراهيم سيدنا اسماعيل بيعملوا ايه؟ بينوا الكعبة. شف العمل عظيم قد ايه؟ ويقوموا قايلين ايه؟ ربنا - [00:01:50](#)

تقبل منا. وربنا بيعلمنا ناس تعبوا جدا جدا في حياتهم. ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله. اولئك ايه بقى؟ داخلين خلاص الجنة حتى يقعدوا بقى يجري على رجل لا. اولئك يرجون رحمة الله. السيدة عائشة بتقرأ الاية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. ناس بتعمل حاجات وخايفة جدا فتقول - [00:02:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اكيد ده اللي بيسرق ويزني. فيقول لها يا بنت الصديق. دول بيصوموا وبيتصدقوا ونفسهم بس ربنا يتقبل منهم. هو النبي صلى الله عليه وسلم اللي علمنا الكلام ده. قال للصحابه - [00:02:20](#)

لا يدخل الجنة احدكم بعمله. انسى لازم ربنا يرحمك. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ طب انت عملك كبير اوي. الموضوع مش بعملك كبير قد ايه؟ قال لهم ولا انا - [00:02:30](#)

الا ان يتغمدنا الله برحمة ما. خليك ماشي بالقاعدة دي. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. انت محتاجه بجد عشان تخش الجنة. بجد عشان يغفر لك. بجد عشان يرحمك. عش مفتقر لربنا وتقول له يا رب انا بعمل اهو فتقبل مني وارحمني. هو الموضوع بسيط لو شفتاه

صح. من الاول اصلا ربنا اللي خلقني - [00:02:40](#)

اداني السمع والبصر والعقل واي تولز عندي. وبعد كده هو اللي حبيني في العبادة. وبعد كده هيا لي ظروف العبادة ويسرها لي. وبعد كده لما انا عبدته كان بتاعتي قليلة جدا. يا اما بتاعة العبادة هي اللي كانت ضايعة اصلا. ومش باخشع في الصلاة. واللي بينام وهو بيقرا قرآن. واللي بيصوم وهو مش عايز اصلا. ولكن ربنا برضو - [00:03:00](#)

تجاوز عن النقص ده وممكن يكون هيرحمني وهيتقبل مني الاعمال دي. ولو جيت بصيت كمان للزنوب هتكتشف انه كمية زنوب صغيرة وكبيرة وفي السر وفي ومكررة وهو برضو ربنا هو اللي هيصبر علي ويتوب علي ويعفو عنها. ويمكن في زنوب هاروح له بها وبرضه يغفرها. وبعد كده لو جيت بصيت اصلا للجنة - [00:03:20](#)

هنكتشف ان الجنة دي عظيمة جدا. ما تساويش خالص الاعمال اللي انا بعملها. يعني مسلا عشان اخش الجنة ممكن ابقى محتاج صلاة مليارات السنين. فلو دخلنا باعمالنا دي ممكن يجالنا ان هي زي جمصة - [00:03:40](#)

بس هي سبحان الله ربنا هو اللي هيرحمنا ويخليها حلوة قوي كده رغم اللي احنا بنروح له به. هو ده المطلوب يا جماعة. المطلوب ان انت تقر بان انت محتاج ربنا. بانه يا ايها - [00:03:50](#)

الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. انك مش هنخش الجنة. لو حصل ان انا نجوت لا حصلت ان انا نجحت. لا حصلت ان انا كنت هناك في الجنة بسبب ربنا - [00:04:00](#)

مطلوب ان ربنا لما ينظر لي اليومين دول وانا عايش في الحياة دي اللي فاضلة لي يلاقيني مموت نفسي في العمل لاني مش عارف ايه اللي هيحصل لي. ويلاقيني لما ينظر لقلبي يا رب انا اصلا ما بعملش حاجة - [00:04:10](#)
ولو بعمل بك ولو هخش الجنة فمك. وهو ده الافتقار لعفو ربنا ورحمته - [00:04:20](#)